

برنامجه بمناسبة الذكرى الواحدة والخمسين

لقيام ثورة الريف بالمغرب .

اذاعة الجمهورية العربية الليبية .

((موسيقى قوية))

في الذكرى الواحدة والخمسين لثورة الريف .

في ذكرى ثورة بطل الريف . . . اول مؤسس للجمهورية في المغرب .

في ذكرى ثورة عبد الكريم الخطابي . . .

لقد مهد البرنامج

((موسيقى قصيرة وقوية))

ثورة الريف . . . ثورة الجمهورية الاولى في المغرب .

((موسيقى))

ـ في مثل هذا الشهير منذ واحد وخمسين عاما اي في شهر نوفمبر عام ١٩٢١ بدأ رفعت

ثورة الريف . . . الثورة التي دعوحتها ولتين استعماريتيين عاتيتيين في ذلك الوقت والتي أعلنت

الجمهورية الاولى بالمغرب . . . فكيف كان ذلك وما هي قصة الثورة والجمهورية الاولى في المغرب

(c)

وَمَا هِيَ قَصَّةُ قَادِيٍّ هَذِهِ الثُّورَةِ . عَدُوُّ الْكَرِيمِ الْخَطَابِيِّ .

٢٥٢ - ولد محمد عدو الكريـم الخطـابـيـ فيـ عام ١٨٨٢ مـ بـ قـرـيةـ جـديـرـ قـرـبـ مدـيـنـةـ لـحـسـيـةـ فـيـ شـمـالـ الـعـفـرـ وـهـوـ مـنـ بـنـيـ وـرـيـاغـلـ ، وـشـبـ عـدـ الـكـرـيـمـ وـتـرـعـرـعـ وـتـفـتـحـتـ عـيـاهـ وـبـدـاـ وـعـهـ عـلـىـ الـوـقـعـ الـأـلـيـمـ فـيـ الـمـشـرـبـ ، اـحـتـلـالـ اـسـبـانـ فـيـ الـشـمـالـ وـوـرـنـسـ فـيـ الـوـسـطـ وـالـجـلـوبـ وـمـلـكـيـةـ طـغـيـةـ مـسـتـبـدـةـ بـشـعـبـهـ خـاـنـخـةـ عـيـلةـ لـاـعـدـ ، الـمـغـرـبـ وـمـحـتـلـيـهـ .

٢٥٣ - تلقـيـ عـدـ الـكـرـيـمـ الـخـطـابـيـ دـرـاسـتـهـ إـلـاـولـيـ فـيـ مـدـيـنـةـ مـلـيـلـيـهـ وـالـتـحـقـ بـجـامـعـةـ الـقـرـوـيـيـنـ بـفـاسـ وـدـرـسـ بـعـلـقاـ بـاسـبـانـ ، وـاشـتـغلـ بـعـدـ ذـلـكـ مـدـرـساـ وـصـحـفـاـ ثـمـ قـاضـيـاـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـمـطـلـافـ قـبـلـ أـنـ يـعلنـ الـثـورـةـ .

٢٥٤ - خـيـرـ عـدـ الـكـرـيـمـ الـاستـعـمـارـ الـإـسـبـانـيـ مـنـ خـلـالـ الـوـظـائـفـ وـالـعـمـالـ التـيـ تـوـلـاـهـاـ وـعـملـ عـلـىـ مـقـاـوـمـتـهـ بـوـسـائـلـ شـتـيـ وـدـخـلـ السـجـنـ عـدـةـ مـرـاتـ وـعـملـ فـيـ السـجـنـ عـلـىـ تـكـوـيـنـ العـنـاـصـرـ الـأـوـلـىـ التـيـ فـجـرـتـ الـثـورـةـ الشـعـبـيـةـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـرـيفـ .

٢٥٥ - وـفـيـ شـهـرـ نـوـفـمـبرـ ١٩٢١ ، بـدـأـ عـدـ الـكـرـيـمـ الـخـطـابـيـ فـيـ تـفـجـيرـ الـثـورـةـ فـيـ جـبـالـ الـرـيفـ عـادـ إـلـىـ أـهـلـهـ لـيـحـولـ طـاقـاتـ السـخـطـ وـالـثـورـةـ لـدـىـ الـفـلـاحـيـنـ إـلـىـ تـنظـيمـ ثـورـىـ وـلـيـجـمـعـ رـوـمـسـاـ الـقـبـائـلـ فـيـ موـمـعـ تـارـيـخـ ، يـطـلـبـ فـيـهـ مـذـكـراـ لـهـمـ بـالـتـارـيخـ الـماـضـيـ وـبـسـتوـطـ الـأـنـدـلسـ وـبـنـوـيـاـ الـاسـتـعـمـارـ الـإـسـبـانـيـ وـالـغـرـبـيـنـ التـيـ لـنـ تـقـفـ عـدـ حـدـ ، وـرـاجـيـهـمـ فـيـ الـجـهـادـ وـالـثـورـةـ .

٢٥٦ - وـيـقـيـعـ عـدـ الـكـرـيـمـ الـخـطـابـيـ فـاـقـدـاـ الـثـورـةـ .

٢٥٧ - وـتـدـلـعـ الـثـورـةـ ضـدـ اـسـبـانـ ثـمـ ضـدـ اـسـبـانـ وـفـرـنـسـ وـالـغـرـبـ كـلـهـ ، وـيلـتـقـ لـعـبـادـ وـنـ

1

الثوار بقيادة عبد الكريم واخيه محمد يلتقطون باسلحتهم البسيطة وعددهم المحدود
بجيوش اسبانيا ثم بجيوش فرنسا - ويسجل الثوار المجاهدون النصارات بطوليّة
في معارك سجلها لهم التاريخ - وتعلم منها قادة الثورات العادلة والعنيفة فنون
حرب العصابات وأهمولها العسكرية •

لـ الـ رـيف فـرقـ عـمـدـ إـلـىـ لـيـتـحـولـ طـاعـاتـ الـخـطـ وـالـثـورـةـ لـذـىـ الـفـلاـجـينـ إـلـىـ تـنظـيمـ ثـورـىـ وـلـجـمعـ رـوـسـاـ اـسـتـقـائـلـ فـيـ الـعـوـتـرـ درـخـ يـطـلـبـ فـيـهـ مـذـكـرـاـ لـهـمـ بـالـتـرـيخـ لـعـاضـ وـيـسـقـطـ الـأـنـدـلسـ وـالـغـرـبـ إـلـىـ لـنـ تـقـفـ عـدـ حدـ وـبـوـاجـبـهـمـ فـيـ الـجـهـادـ وـالـثـورـةـ ٠
- وـيـبـاـعـ الـمـؤـتـرـ عـدـ الـكـرـيمـ لـخـطـابـيـنـ قـائـمـاـ لـثـورـةـ ٠
- وـتـنـدـيـعـ الـثـورـةـ ظـدـ الـمـنـسـايـنـ ثـمـ مـذـىـ الـثـورـةـ وـقـرنـ وـلـغـربـ كـلـةـ زـيـلتـ الـمـجـادـلـةـ فـيـ الـثـورـةـ بـكـلـارـىـ بـقـيـادـةـ عـدـ الـكـرـيمـ رـاضـيـةـ مـحـمـدـ يـلـتـقـونـ بـأـسـلـحةـ بـسـيـطـةـ وـعـدـ هـمـ الـمـحـدـ وـ يـلـتـقـونـ بـجـيـوـشـ اـسـيـانـاـ ثـمـ يـجـيـمـشـ فـرـسـاـ - وـصـلـلـ الـثـورـ المـجاـهـدـونـ سـكـلـلـاـ الـنـصـارـاـ بـطـولـيـةـ فـيـ مـعـارـكـ سـجـلـهـاـ لـهـمـ الـتـارـيخـ وـتـعـلـمـ مـنـهـاـ قـادـةـ الـثـورـاتـ الـعـادـلـةـ الـأـنـدـيـةـ فـنـونـ حـربـ الـعـصـابـاتـ وـأـصـولـهـاـ الـعـسـكـرـيةـ ٠

ـ نـاصـرـ -
ـ دـارـةـ مـعرـكةـ اـبـانـ ٠
ـ نـاصـلـ -
ـ دـارـةـ مـعرـكةـ اـنـوـالـ الشـهـيرـةـ ٠
ـ نـاصـلـ -
ـ دـارـةـ مـعرـكةـ الشـاـونـ ٠

ـ نـاصـرـ -
وفي مـعرـكةـ اـنـوـالـ الشـهـيرـةـ كـنـ الـلـوـاءـ اـسـيـانـ سـكـلـلـتـرـ قدـ صـرـحـ بـاـنـهـ سـيـلـتـصـرـ عـلـىـ عـدـ الـكـرـيمـ الخطـبـيـنـ وـيـتـنـاـولـ الشـائـيـ فـيـ مـنـزـلـهـ يـكـبـيـرـ وـبـدـاتـ لـمـعرـكةـ الـتـيـ عـرـفـتـ فـيـهـ بـعـدـ بـاـنـهـانـ فـوـ الـرـيفـ
 يومـ ١١ـ يـولـيوـ ١٩٢١ـ وـبـرـوـيـ اـمـحـدـ عـدـ الـكـرـيمـ شـقـيقـ مـحـمـدـ عـدـ الـكـرـيمـ الـخـطـابـيـنـ قـصـيـهـ بـقـوـلـهـ :

ـ اـسـيـانـ تـقـدـمـ اـسـيـانـ وـدـ فـعـيـتـهـمـ تـقـدـفـ خـنـادـقـاـ وـلـمـ يـتـحـركـ اـحـدـ بـهـاـ مـنـ مـكـانـهـ حـيـثـ بـقـيـدـاـ صـامـدـيـنـ حـتـىـ اـقـرـبـ الـعـدـ وـمـنـ مـوـاقـعـهـ وـاصـبـعـ عـلـىـ مـسـافـةـ مـائـةـ وـخـمـسـيـنـ مـتـراـ وـهـنـاـ اـطـلـقـ الشـوارـ الـنـارـ دـفـعـةـ وـاحـدةـ فـكـانـ كـالـرـعدـ الـقـاصـفـ الـذـىـ فـاـيـداـ الـعـدـ وـوارـيـكـ صـفـوفـهـ وـتـمـزـقـتـ الـجـيـهـةـ اـسـيـانـهـ وـحدـثـتـ فـيـهـ تـغـرـاتـ هـائـلـةـ فـهـرـبـ جـيـودـ الـاسـتـعـماـرـ تـارـكـيـنـ اـسـلـحـتـهـمـ وـعـادـ هـمـ وـلـجـاـوـاـ اـلـقـرـبةـ انـوـلـ وـطـارـدـ هـمـ الـثـورـ بـنـيـادـةـ عـدـ الـكـرـيمـ الـخـطـبـيـنـ دـاـخـلـ الـقـرـيـةـ وـطـهـرـوـهـ عـهـمـ بـالـسـلاحـ الـاـبـيـضـ

واستسلم اللواء الاسنان تماًم بوحداته كاملة .

واستسلم اللواء الاسپاني تمهيداً بوحداته كاملة .
— ومع التصارات ثورة الريف تشعر فرنسا بالخطر ويلقى بهان الرئيس ~~البرس~~ يعذّبوا الاسپاني
حيث يوقعان اتفاقية على انزال ~~البرس~~ ^{الجيش} الفرنسية والاسبانية في المستين ويدخل الجيش
الفرنسي الحرب حينذاك تحت قادة اللواء ^{البرس} بيتان يتقدّم عدد قدره ٣٠٠ / ألف جندي و٢٢ سرباً
من الطائرات و٥٢ طابقاً برتبة لواء ويعاد حرس هائل وكما يذكر النائب ^{البرس} ~~البرس~~ الفرنسى
ببير كلوشتر مان في تقرير له ^{للحرب} ~~البرس~~ ان ^{البرس} ~~البرس~~ ان الجيش الفرنسى في هذه الحرب قد داعم
٤٠٠ / ألف رجل جندهم العميل ^{البرس} الجندي الجلاوى حليف ^{البرس} للغرس ^{البرس} اند ذاك وبجهش ماذا
اسپاني يضم مائة الف رجل كقوة احتياطية ولم تكون اسبانيا ولفرنسا وحد هما في الحرب
عد الكريم ودوره ^{البرس} الريف بل ان سرب الطائرات الفرنسية المسمى (لا فارسيت) كان طياروه كلهم
مخرج من العرقية الامريكاني .

- وكان عبد الرحمن الكريم الخطابي وفترة الريف تستند إلى إيمان الجماهير وبذال الحال حين يقتلهم بوعده قضائهم، وبينما كان عبد ولدان الاستعمار يtan فعملان طوال خمس سنوات على تحطيم

6

الجمهورية الفتية وذلك باسم القصر الملكي العميل ولحسابه كانت ثورة الريف تجسد المقاومة الشعبية الأصيلة امام كجوما هغير المغرب وجعلها هير الوطن العربي كلها اندماجا .

((فاصل موسیقی))

وتعس الأيام بعد ذلك وثورة الريف سواً انتهاء اشتغالها وبعد توقفها هي الشغل

الخطف للمرأةين والمؤرخين ولجماعت الشعب العربي كله .

١٩- لماذا حققت هذه الـ ثورة انتصارها الباهرة على قوى الظلم والعدوان والبغى رغم

الفوارق الضخمة في العدد والعتاد وهلها وبين اعدائها ؟

ولماذا لفت الجماهير في المغرب وفي الوطن العربي كلّه حول هذه الثورة ، لفت

حولها بقلوتها واتجهت إليها باهتماماتها وتدللت عليها بمالها وأمانها في المستقبل العربي

الحر الكريم .

لقد كانت ثورة عبد الكريم الخطابي وجهورته ومضمة ساطعة في تاريخ الثورة العربية

الحدائق

- جسدت هذه الثورة كل اماني البناة العرب في المغاربة وفي الوطن العربي

٠ في الحرية وفي الشورى ولحكم الجمهوري وفي التقديم وبناً الدولة العصرية الحديثة المتقدمة .

٢٧ - كان نظام الحكم في الجمهورية التي اعلنتها ثورة الريف ، نظاما شعبيا يقوم على

الشورى العربي الإسلامي ، ويكون فيها مجلس وطن يملك الدليلات التشريعية واتفاقيات

(V)

ويكون رئيس هذا المجلس المنتخب هو رئيس الجمهورية ، كما يمكن هناك نائب لرئيس
الجمهورية ووزراء للخارجية والاقتصاد والتجارة وغير ذلك .

فإن هذا المجلس ميثاقاً وطنياً يتضمن خمسة مبادئٍ وبنقاط أساسية .

أولاً :-

نعم - عدم الاعتراف بسلطة أي دولة على المغرب وتونس إلا قرارات بمعاهدة الصداقة
ويعاهدة فاس التي وقعتها السلطان العمير عبد الحفيظ في ٢٠ مارس ١٩١٢م

ثانياً :-

نعم - جلاءُ الجيوش الأجنبية .

ثالثاً :-

نعم - الاعتراف بالجمهورية في المغرب .

رابعاً :-

نعم - الضغط على إسبانيا لكن تعطى تحذيرات عن احتلالها للميلاد لـ ١١/١١ سنة
وفدية مقابل الأسرى .

خامساً :-

نعم - تكوين عاصمة مشتركة مع جميع الدول . من تعيين وتوقيع معاهدات ثنائية من هذه الدول
وذلك على أساس الاحترام المتبادل .

نعم - يعمل عدد الكبير الخواص على إقامة الجمهورية على أساس هوية حديثة .

(١)

انشأ مصرفًا مركزيًا للدولة •

وأنشأ ~~شبكة~~ شبكة هاتفية تشمل جميع أنحاء الجمهورية •

وعمل على اصلاح الدارق وتعبيده •

وبالنسبة للجيش كانت بيته تتجه إلى انشأ سلاح للطيران ، كما كان الجيش يتكون من

سبعة الاف جندى رسمي يضاف إلى ذلك تجنيد كل فلاح يتراوح عمره بين ستة عشره عاماً

إلى خمسين عاماً لمدة أسبوع لا كل شهر •

~~سار~~ - واخذ عبد الكريم الخطابي بمبدأ الانفتاح على العالم في شكل التعاون ومعاهدات

الصداقة والتجارة •

~~لهم~~ وعلى الصعيد القومي لم تقف همة عبد الكريم ومفهومه للنضال التحريري عند حدود بلد

المغرب/ بل تعدت ذلك إلى أرجاء الوطن العربي كله وقد تلية رسالة له في مجلس النواب

الجزائري/ يحرض فيها طاضلي الجزائر وتونس/ على الثورة • ويقول فيها / •

~~برلمان~~ / أيها المسلمون الجزائريون ولتونسيون لقد دقت الساعة لتي يجب فيها تكسير قيود

ال العبودية ان اخوكم في ليبيا ومصر وفلسطين وسوريا ول العراق يهدلون كل ما في وسعهم لطرد

اولئك الذين يحتلوهم •

~~نار~~ / وعن مفهوم الثورة ولجمهورية التي اعلنها عبد الكريم الخطابي لعبدالعزيز الحرية والسلام

والعدالة الاجتماعية يقول بطل المطهورة والجمهورية في المغرب في ردّه على دعوة

وجهها اليه طلبة جامعة بوليس ابروس لحضور مؤتمر بالارجنتين ، يقول :-

الكلمة بالفنون لا يوجد احد حق اقد من راسع من حق الشعوب في تسير نفسها بالمسارا
وحقها في اختيار النظام الذي ينطبق اكثر مع ظلمتها وارادتها ما ان الشعب الغربي
يكافح من اجل نفس الهدف الذي ضم من اجله ابطالكم ان اونها التي اصدرتها الحرب
العالمية ورمتها في الفوضى الخلقية قد فقدت حق فرض ارادتها على شعوب القارات الاخرى
اننا نريد تكون حضارة تتعذر على قوانين السلام والعدالة الاجتماعية .

((فاصل موسيقى))

-

ثورة الكرم - هذه هي ثورة عبد الكريم الخطابي في ذكرىها الواحدة والخمسين وهذه جمهوريته
الفتية اول جمهورية اعلنت في المغرب .

ثورة الريف - فامن من هذه الثورة وهذه الجمهورية ، - اين منها ما هو قائم الان في المغرب

ثورة الريف - اين الحكم الملكي المستبد القائم الان في المغرب من الجمهورية الشعبية التي اعلنتها
ثورة الريف .

ثورة الريف - اين الاستبداد والطغيان والفساد الملكي من الثورى والاصلاح الثورى لجمهورية
عبد الكريم .

ثورة الريف - اين الانقطاع ولعنة والريشة من الهادي العريبي الاسلامية التي اخذت بها ثورة الريف

ثورة الريف - اين الانعزal والانفصال عن الامة العربية وقضائهاها من الافق القومي لجمهورية

الغرب الاول .

نامر - اين الاستغلال والفرق الطبقية الرهيبة فى العقب الان من العدالة الاجتماعية
لتى اعلنتها جمهورية عبد الكريم الخطيب /

نَلَمْ - لَنْ أَعُدُ الْمُغْرِبَ إِلَّا إِذَا تَحَقَّقَ الْجَلَاءُ الْكَامِلُ عَنْ أَرْضِهِ وَلَنْ دَخُلَ إِلَيْهِ إِذَا سَيَقْتَسِي إِلَيْهِ مَهَادِئُ وَعَادَتِ الْأَيَّالُ قَبْلَ عُودِتِنِي .

١٦

قد ملأ لكم برنامج :-

ثورة الريف ٠٠٠٠ ثورة الجمهورية الأولى للمغرب ٠

ـ بمناسبة الذكرى الواحدة والخمسين لقيام ثورة الريف ٠

((موسيقى ختام))

ـ اذاعة الجمهورية العربية الليبية